

الأغاني

- (يا قوم لا تقتلوا سُميراءَ فإنَّ ... القتلَ فيه البوارُ والأسفُ) .
(إن تقتلوه تَـرَينَ نِسْوتُكم ... على كريمٍ ويَفْزَعُ السَّـلَافُ) .
(إني لعَمْرُ الذي يَحْجُجُ له الذَّـسَّاسُ ... ومن دون بيتِهِ سَـرِفُ) .
(يمينُ بَرٍّ بـاٍ مجتهدٍ ... يَحْلِفُ إن كَانَ ينفعَ الحَلِيفُ) .
(لا نرفَعُ العبدَ فوقَ سُنْدَتِهِ ... ما دام منّا بِـطُنْـهَا شَرَفُ) .
(إنك لاقٍ غداً غُـوَاةَ بني ... عمِّي فانظرُ ما أنت مُزْدَهِفُ) .
(فأبدِ سَـيـمـاكَ يَـعـرِفُوكَ كما ... يُبْدُونَ سَـيـمـاهُمُ فَتَـعـتَـرِفُ) .
معنى قوله فأبد سيماك أن مالك بن العجلان كان إذا شهد الحرب يغير لباسه ويتنكر لئلا يعرف فيقصد .

وقال درهم بن يزيد في ذلك .

- (يا مـالَ لا تـبـدِ غَـيـنَ طُـلـامَـتـنا ... يا مالَ إنّا مـعـاشِـرُ أنُفُ) .
(يا مـالَ والحقُّ إن قـدِـعَـتَ به ... فيه وفيـنا لأمرنا نـصَـفُ) .
(إنَّ بُـجـايـراً عبـدٌ فـخـذُ ثـمـناً ... فالحقُّ يُوفَى به ويعُـتـرِفُ) .
(ثم اعلمَنَّ إن أردتَ ضَـيْـمَ بني ... زَـيـدٍ فإنَّـي ومَنَ له الحَلِيفُ) .
(لأصـدِّـحَنَّ دارَكم بذي لـجـبٍ ... جَوْنٍ له من أـمـامـه عـزَـفُ) .
(البَـيـضُ حِـصْنٌ لهم إذا فـزَـعُوا ... وسابِـغاتُ كَأَـنْـها الذَّـطَـفُ) .
(والبَـيـضُ قد ثُلِّـمَت مـضاربُـها ... بها نفوسُ الكُـمـاةِ تُخـتـطَفُ)